

مصادر البيانات وخيارات احتساب التكلفة

لتنفيذ إطار حساب التكاليف المبين أعلاه، لا بد من استخلاص معلومات من مصادر متعددة، بما في ذلك ما يلي:

- بيانات أساسية مستمدة من مسوح إحصائية قائمة، مثل المسح الديمغرافي والصحي الذي ينفذ نموذجاً مشتركاً يتعلق بالعنف الأسري، ومسوح المؤشرات العنقودية المتعددة، ومسوح القوى العاملة، ومسوح قياس مستويات المعيشة (العراق والمغرب فقط)، ومسوح استخدام الوقت، والمسح الاجتماعي والصحي المتكامل للمرأة العراقية، وتقارير تعدادات السكان، وقاعدة بيانات الأجور العالمية التي توفرها منظمة العمل الدولية؛
- معلومات الموازنة من الوزارات الرئيسية؛
- وثائق مشاريع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛
- الوثائق والتقارير والإحصاءات ذات الصلة لتأطير الدراسة، بما في ذلك أية دراسات للانتشار أجريت في بعض البلدان العربية.

للاطلاع على مصادر المعلومات ووصف تفصيلي للمعلومات المطلوبة لاحتساب التكاليف، أنظر الجدول 1 أدناه.

الجدول 1- مصادر المعلومات لإطار احتساب التكاليف

المؤشرات المقاسة	مصادر المعلومات
المواقف من ضرب الزوجة انتشار وتواتر العنف الزوجي، النساء من الفئة العمرية 15-49 الإصابات النتائج الصحية (نساء وأطفال) النتائج الإنجابية حالة الصحة النفسية التماس المساعدة الوضع الوظيفي (الحالة الوظيفية) الوضع الاجتماعي-الاقتصادي	المسح العنقودي المتعدد المؤشرات المسح الاجتماعي والصحي قاعدة البيانات العالمية المعنية بالعنف التي توفرها هيئة الأمم المتحدة للمرأة http://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries
المشاركة في القوى العاملة التوزيع القطاعي للعمالة التوزيع المهني الرواتب/الأجور	مسوح القوى العاملة وتقارير تعداد السكان وقاعدة بيانات الأجور العالمية التي توفرها منظمة العمل الدولية
حالات القتل عدد من قتلهن شريك أو أحد أفراد الأسرة العمر والتعليم وحالة العمل	المسوح الوطنية في مجال الجريمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة https://www.unodc.org/gsh/en/data.html
انتشار الفقر إنفاق الأسرة على الصحة والتعليم والغذاء وما إلى ذلك. الأصول	مسوح قياس مستويات المعيشة
الوقت المُستغرق في العمل في القطاع الرسمي	مسوح استخدام الوقت

المصادر المعلومات	المؤشرات المقاسة
	الوقت المُستغرق في الإنتاج الاقتصادي الأساسي للأسرة المعيشية، والإنتاج غير الأساسي وأعمال أخرى للحصول على دخل الوقت المُستغرق في الخدمات المنزلية غير المدفوعة الأجر لاستخدام الأسرة المعيشية الوقت المُستغرق في القيام بأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر لأفراد الأسرة المعيشية
مسح أولي للنساء فرادى يتركز على العنف الزوجي	انتشار العنف الزوجي بين المتزوجات ومن سبق لهن الزواج (يمكن أن يشمل أيضا المخطوبات) تواتر سلوكيات العنف عدد حوادث العنف التماس المساعدة في حالات الحوادث المصاريف من الأموال الخاصة بسبب العنف أيام العمل الاقتصادي المفقودة (القطاع الرسمي وغير الرسمي): المرأة، الزوج، أفراد الأسرة الآخرون أيام العمل المنزلي غير المدفوع الأجر المفقودة في الأسرة المعيشية: المرأة، الزوج، أفراد الأسرة الآخرون أيام الدراسة المفقودة: الأطفال والنساء الخروج من سوق العمل الخروج من التعليم
ميزانيات متكررة	وزارة الصحة وزارة الداخلية وزارة العدل وزارة التعليم (الابتدائي والتعليم العالي) وزارة السياحة وزارة الثقافة وزارة الشؤون الدينية وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية المجلس الوطني للمرأة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وزارة الشباب وسائل الإعلام وزارات رئيسية أخرى لها دور في الحيلولة دون العنف ضد المرأة أو التصدي له
وثائق مشاريع متعلقة بالعنف ضد المرأة تصدرها المنظمات الدولية العاملة في بلدان محددة	وزارة التعاون الدولي
وثائق مشاريع متعلقة بالعنف ضد المرأة تصدرها المنظمات غير الحكومية	المنظمات غير الحكومية ذات الصلة في البلد
مقابلات مع مقدمي الخدمات والوكلاء الرئيسيين في الحكومة (جهات التنسيق المعنية بالعنف ضد المرأة، وحدة التمويل في المؤسسة)	يُقرر تبعاً للمنهجية المختارة

لتقدير التكاليف الملموسة المباشرة وغير المباشرة للعنف الزوجي التي تقع على النساء فرادى وعلى الأسر المعيشية، لا غنى عن البيانات التفصيلية المحددة. وكما تبين من الجدول أعلاه، يوفّر المسح الديمغرافي والصحي معلومات مفيدة لاستكشاف العواقب الصحية للعنف (في العراق، المسح الاجتماعي والصحي المتكامل للمرأة يعادل المسح الديمغرافي والصحي). غير أن هذه المسوح لا تستكشف الآثار الاقتصادية المترتبة على العنف الزوجي – وخاصة الأثر على العمل الاقتصادي والمنزلي للمرأة – كما لا تبين النفقات التي تتكبّدها المرأة/الأسر المعيشية. وفي حين قد يكون من الممكن تقدير الأثر على الإنتاجية (وبالتالي الناتج الاقتصادي) باستخدام بيانات المسح الديمغرافي والصحي، إلا أنه لن يكون بالإمكان تبيان الآثار الاقتصادية للعنف على العمل غير الرسمي. فتقدير هذه الآثار يتطلب بيانات توفّر معلومات عن الإنتاجية حسب الحالة الصحية مصنّفة لكل من الجنسين. وفي غياب قواعد بيانات متقدّمة كهذه، قد يلزم إجراء مسح محدّد عن تجارب العنف والتكاليف التي تتكبّدها النساء والأسر المعيشية. وترد في الجدول 2 أدناه المعلومات التي تُستمد من استبيان موجه لهذا الهدف:

الجدول 2- المعلومات المطلوبة في استبيان موجه الهدف

نوع العنف	
العنف الزوجي (عنف الشريك)	العنف الجسدي العنف الجنسي العنف النفسي العنف الاقتصادي السلوكيات المتسلطة
الانتشار	
العنف الزوجي	مدى الحياة في الأشهر الـ 12 الماضية
التكاليف غير المباشرة	
الأيام المفقودة من العمل بأجر	بسبب عنف الشريك بسبب العنف في الأماكن العامة
الأيام المفقودة من العمل دون أجر (العمل المنزلي)	بسبب عنف الشريك بسبب العنف في الأماكن العامة
الأيام المفقودة من التعليم	بسبب عنف الشريك بسبب العنف في الأماكن العامة
الأيام المفقودة من تعليم الأطفال	بسبب عنف الشريك بسبب العنف في الأماكن العامة
التكاليف المباشرة	
الحصول على خدمات (عدد الخدمات التي يُحصل عليها في السنة)	الصحة
	المواصلات
	الملاجئ
	المشورة
	الشرطة-الحماية
المصاريف من الأموال الخاصة: النفقات الشخصية للحصول على الخدمات	المساعدة القانونية-محام
	الصحة
	المواصلات
	الملاجئ
	المشورة
سلوك التماس المساعدة	الشرطة-الحماية
	المساعدة القانونية-محام
	إعادة التأهيل
تعليم الأطفال	

ألف- احتساب التكلفة باستخدام المعلومات التي جُمعت في مسح المرأة

ترد أدناه صيغ لاحتساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة لعنف الشريك بين المتزوجات أو المخطوبات، باستخدام المعلومات التي جمعت في الاستبيان.

1- عنف الشريك/العنف الزوجي

$$IPV = \text{العنف النفسي أو الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي} = 1$$

انتشار مدى الحياة ($IPV > 0$ طيلة العمر)

الانتشار الحالي ($IPV > 0$ في الأشهر الـ 12 الماضية)

(أ) التكاليف المباشرة الملموسة

المصاريف من الأموال الخاصة بسبب العنف الزوجي:

$$TOPC = \sum_i \sum_s \sum_t C_{ist}(S_s)(9)$$

حيث $TOPC$ = مجموع التكاليف التي تتحملها النساء وأسرهن، و i = عدد من يتعرض للعنف، و s = أنواع الخدمات، و t = عدد الحوادث المُبلَّغ عنها في المسح، و C_{ist} = تكلفة الخدمة s للمرأة المفردة i في الوقت t ، و S_s الخدمة s .

(ب) التكاليف غير المباشرة

تكلفة الفرصة البديلة: تكلفة أيام العمل المفقودة بسبب عنف الشريك. وتشمل هذه الفئة خسارة الدخل الشخصي بسبب أيام العمل المفقودة، وخسارة العمل المنزلي:

$$COWDL = \sum_i \sum_j \{W_{ij} [\sum_t L_{ijt}] + \sum_t W_{ij}^* [\sum_t L_{ijt}^*]\}(10)$$

حيث i = المرأة المجيبة، و j = الأسرة المعيشية، و $COWDL$ = تكلفة أيام العمل المفقودة، و W_{ij} = معدل الأجر في السوق للفرد z في الأسرة المعيشية i ، و L_{ijt} = الأيام المفقودة من العمل في السوق بعد الحادث t ، و W_{ij}^* = معدل الأجر المنسوب للفرد z في الأسرة المعيشية i للعمل غير السوقي، و L_{ijt}^* = الأيام المفقودة من العمل غير السوقي بعد الحادث t .

ويستخدم متوسط معدل الأجور، حسبما أفادت به المرأة التي فقدت العمل، لاحتساب خسارة الدخل بسبب الغياب. ويُنسب هذا المعدل أيضاً لتقدير قيمة العمل المنزلي دون أجر. وهناك طريقة بديلة لاحتساب القيمة المنسوبة لهذا العمل وهي استخدام أجر أو راتب متخصصين يؤدون عملاً مكافئاً (طاه، معلم، مربية أطفال وما إلى ذلك).

تكلفة الفرصة البديلة: أيام الدراسة المفقودة. يمكن استخدام الصيغة التالية لاحتساب:

- أيام الدراسة التي فقدها الأطفال بسبب العنف الشريك؛
- أيام الدراسة التي فقدها الأطفال بسبب العنف الزوجي.

تكلفة أيام الدراسة التي فقدها الأطفال:

$$(11) CODL = \sum_i HH_i (\sum_j c_j [\sum_t LS_{jt}])$$

حيث $CODL$ = تكلفة أيام الدراسة التي فقدها الأطفال، و C_j = إجمالي تكلفة يوم دراسي واحد للطفل z في HH_i (يمكن أن تشمل الرسوم والكتب والمواصلات وغيرها من الرسوم) و LS_{ijt} = أيام الدراسة التي فقدها الطفل z في HH_i بعد الحادث t .

تكلفة أيام الدراسة التي فقدها المرأة:

$$CODL = \sum_i \sum_j \{C_{ij} [\sum_t LS_{it}]\} (12)$$

حيث $CODL$ = تكلفة أيام الدراسة، و C_j = إجمالي تكلفة يوم دراسي للمرأة z في HH_i و LS_{ijt} = أيام الدراسة التي فقدها الفتاة أو المرأة z في HH_i بعد الحادث t .

باء- احتساب التكاليف المباشرة على مستوى المجتمع المحلي

لدى تقدير التكاليف المباشرة على مستوى المجتمع المحلي، هناك أربعة خيارات تبعاً لعمق وجودة البيانات المتوفرة. ويُلخّص الجدول التالي مزايا وعيوب كل خيار من هذه الخيارات¹.

المزايا	العيوب
الخيار 1 احتساب إجمالي التكلفة الحكومية للحماية من العنف ضد المرأة والتصدي له باستخدام استراتيجية وطنية أو خطة عمل وطنية كأساس، إن وجدت معلومات الموازنة أكثر دقة ويمكن الحصول عليها: تشمل خطط العمل الوطنية التفاصيل التي ستكرّسها كل وزارة ومؤسسة معنية للحيلولة دون العنف ضد المرأة والتصدي له شامل: تقدير يستند إلى تحديد كافة البرامج والأنشطة التي تضطلع بها الوكالات الحكومية	التوقيت: يلزم إجراء دراسة احتساب التكاليف لتتماشى مع سنة الموازنة. يلزم أن تكون نقاط البيانات على مدى أكثر من عدة سنوات للحصول على تقديرات الموازنة والنفقات الفعلية على الخدمات والبرامج غير مكتمل: لا يأخذ بالاعتبار الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية خارج ميزانيات الحكومة. قد يؤدي إلى تقدير بأقل من الواقع إلى حدّ بعيد إذا كانت الخدمات الحكومية على الحد الأدنى

المزايا	العيوب	
الخيار 2 تقدير إجمالي التكلفة الحكومية للحماية من العنف ضد المرأة والتصدي له	الاحتساب الأسهل للتكلفة: يكون احتساب التكاليف المباشرة أسهل وأسرع. ولن يكون من الضروري القيام بتقديرات للموازنة تحديات تحليل المعلومات: تحديداً احتساب التكاليف المباشرة في كل مؤسسة. في الوقت الحاضر، لا تتبع المعلومات المتعلقة بالموازنة في كل وزارة الموارد المرصودة للحيلولة دون العنف ضد المرأة والتصدي له استهلاك وقت طويل: يواجه فريق البحث صعوبات في جمع معلومات الموازنة. ويكون من الضروري إجراء مقابلات مع جهات التنسيق المعنية بشؤون الجنسين وبالمالية المرتبطة بكل مؤسسة لجمع البيانات المطلوبة	
الخيار 3 تقدير إجمالي التكاليف المباشرة عبر مسح وطني لجميع المرافق التي تقدم الخدمات (الحماية، تقديم الخدمات، والملاحقة القانونية)	موثوق: بما أن تكلفة الوحدة لكل منشأة مستمدة من التكاليف الفعلية المكتوبة، فإنها ستكون انعكاساً أدق للعبء الواقع على المرافق توفر معلومات عن الثغرات في الخدمات: يوفر مسحاً للمعلومات عن الثغرات في أنواع الخدمات ونظم معلومات البيانات شامل: يشمل المرافق جميعها وليس فقط مقدمي الخدمات الحكومية بحيث يمكن تضمين تكاليف المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية معلومات غير مكتملة: لا توجد ثقافة منهجية لتسجيل حالات العنف ضد المرأة في المؤسسات². لا يحتفظ سوى عدد قليل من مقدمي الخدمات، مثل الملاجئ، بسجلات الناجيات من العنف اللاتي يحصلن على الخدمة، ولذا قد تكون المعلومات وتقديرات تقريبية قد تُغفل الأنشطة الوقائية: يتتبع هذا النهج الموارد المتضمنة في تقديم الخدمات، أما الأنشطة الوقائية فتكون خارج نطاق التحليل التقديرات أقل من الواقع: بما أن العديد من النساء لا يلتمسن المساعدة، قد تقدر التكاليف بأقل مما هي في الواقع. وقد يكون معدل الاستخدام المستمر من المسح مقدراً بأقل مما هو في الواقع فيؤدي ذلك إلى تقدير أقل مما في الواقع لإجمالي التكلفة المباشرة	
الخيار 4 تقدير التكاليف المباشرة باستخدام البيانات الثانوية عن تكاليف الوحدة. مثلاً، يمكن استخلاص تكاليف الصحة باستخدام بيانات المسح الديمغرافي الصحي عن الإصابات وتكاليف الوحدة للعلاجات حسب نوع الإصابة	ليست هناك تكاليف إضافية لجمع البيانات: يمكن إجراء التحليل إذا كان الحصول على بيانات تكاليف الصحة ممكناً. وتكون التكلفة الوحيدة هي الوقت المستغرق في التحليل موثوق: يكون التقدير دقيقاً لأن تكاليف الوحدة قد تعكس بشكل أدق التكاليف الاقتصادية الكاملة التي يتضمنها تقديم الخدمات	مدى توفر تكاليف الوحدة: قد لا تتوفر التكاليف التفصيلية لدى جميع الخدمات؛ مثلاً، إنفاذ القانون أو القضاء

2 في مسح أجري في فييت نام، لم يكن لدى الشرطة والمحاكم والمرافق الصحية واتحاد المرأة غير بيانات محدودة عن تكاليف تقديم الخدمات، ما جعل التقديرات مستحيلة عملياً. Nata Duvvury, Patricia Carney and Nguyen Huu Minh, Estimating the costs of domestic violence against women in Viet Nam (Hanoi, UN Women, 2012).

احتساب التكاليف باستخدام معلومات الموازنة (أنظر الجدول 3 أدناه): يستند الخياران 1 و 2 على نهج تناسبي من أعلى إلى أسفل (مستمد من موازنة سنوية). ويتطلب الخيار الأول معلومات أكثر تفصيلاً عن البرامج والأنشطة، بينما يتتبع الخيار الثاني المبلغ الإجمالي، دون تصنيف المعلومات حسب الأنشطة. ويمكن تطبيق هذين الخيارين أيضاً على احتساب تكاليف المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية.

الجدول 3- احتساب التكلفة باستخدام معلومات الموازنة

التكاليف المباشرة الملموسة	
الحكومات	إجمالي التكلفة الملموسة المباشرة للحكومة (TG-DTC)
	الخيار 1
	$TG-DTC = \sum_i \text{annual expenditure } i (P1 + P2 + P3)$
	الخيار 2
	$TG-DTC = \sum_i \text{annual budget } i (\text{activities oriented to prevent and address VAW})$
	$\text{annual expenditure} = \text{الإنفاق السنوي}$ $i = \text{وزارة رئيسية أو مؤسسة حكومية لها دور في الحيلولة دون العنف ضد المرأة والتصدي له}$ $P1 = \text{أنشطة للحيلولة دون العنف ضد النساء والفتيات}$ $P2 = \text{توفير خدمات للناجيات من العنف ومرتكبيه}$ $P3 = \text{الملاحقة القضائية}$ $\text{annual budget} = \text{الموازنة السنوية}$ $\text{activities oriented to prevent and address VAW} = \text{أنشطة موجهة للحيلولة دون العنف ضد المرأة والتصدي له}$ المصدر: الميزانيات الوطنية، خطة العمل الوطنية والمقابلات.
المنظمات غير الحكومية/المنظمات غير الحكومية الدولية	إجمالي التكلفة الملموسة المباشرة للمنظمات غير الحكومية
	الخيار 1
	$TNGO-DTC = \sum_i \text{budget } i (P1 + P2 + P3) + \sum OPE$
	الخيار 2
	$TNGO-DTC = \sum_i \text{budget } i (PRODOC) + \sum OPE$
	$\text{Budget} = \text{موازنة}$ $i = \text{منظمة غير حكومية}$ $P1 = \text{أنشطة للحيلولة دون العنف ضد النساء والفتيات}$ $P2 = \text{توفير خدمات للناجيات من العنف ومرتكبيه}$ $P3 = \text{الملاحقة القضائية}$ $OPE = \text{النفقات من الأموال الخاصة لمقدمي الخدمات}$ $PRODOC = \text{وثائق المشروع (الموازنة)}$ المصدر: وثائق المشروع والمقابلات.

1- الخيار 1

يساعد تحديد الموارد الموجهة للوقاية من العنف والموارد الأخرى الموجهة نحو الخدمات والملاحقة القضائية على الحصول على خط أساس يمكن استخدامه للقيام (من خلال أداة رصد وتقييم) بتقييم فعالية السياسات والتدخلات للحيلولة دون العنف ضد المرأة في المستقبل.

ولتحقيق هذا الخيار، يلزم تقديم معلومات تفصيلية عن برامج وأنشطة وتدخلات المؤسسات الحكومية.

2- الخيار 2

هذه المعادلة مناسبة إذا لم تكن معلومات الموازنة عن البرامج والأنشطة واضحة. فهي تقدّر المبلغ الإجمالي الذي تخصصه كل مؤسسة حكومية سنوياً للتصدي للعنف ضد المرأة. وفي حالات كثيرة، سيكون من الضروري تقدير نسبة الرواتب وتكاليف التشغيل، كتكاليف المواصلات والمواد.

تستند هذه الطريقة إلى التقدير والافتراض، وتتطلب إجراء مقابلات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في المؤسسات، مثل جهات التنسيق المعنية بالعنف ضد المرأة ومع شخص لديه معرفة بمالية المؤسسة. وستحدد النتيجة على وجه التقريب الموارد التي تخصصها كل مؤسسة.

3- معالم بارزة

في حالة الخيارين كليهما، من الضروري تحديد مصدر التمويل؛ أي الموازنة المتكررة (الموارد الوطنية) أو الموازنة التنموية (أموال من جهات مانحة). وبما أن هذه المنهجية تنتبع الأموال من الجهات المانحة، من المهم اجتناب ازدواج الاحتساب.

وليس وضع موازنة مراعية للجنسين معقداً، غير أن تطبيقها في البلدان كثيراً ما يكون صعباً؛ إذ لا تنظّم ميزانيات الحكومات جميعها كميزانيات أداء تُبنى على أساس البرامج. فمثلاً، في مصر، التي أجريت فيها دراسة للتكاليف في عام 2015، لم يتمكن الباحثون من وضع أي تقدير ذي مغزى لمخصصات الموازنة لبرامج العنف في الوزارات والإدارات³. ولم يكن هناك خبرة كافية بين موظفي الوزارات لوضع الميزانيات المراعية للجنسين كأداة، كما أن المسؤولية عن مهام محددة في الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالعنف لم تكن واضحة للجهات الحكومية المعنية، وفي كثير من الأحيان قُدمت الميزانيات على أنها مهام وليست برامج. ولذا كان من الصعب تحديد نسبة مختلف بنود التكاليف، مثل رواتب الموظفين، المخصصة للأنشطة المتعلقة بالعنف. فركّزت الدراسة فقط على الاستقراء الإحصائي للتكاليف على مستوى الأسرة المعيشية لاستخلاص التكاليف الكلية على المستوى الوطني.

جيم- تقدير التكاليف من خلال مسح قطاع الأعمال

هناك خيار آخر، خاصة في اقتصاد تكون فيه مشاركة المرأة في الاقتصاد الرسمي مرتفعة، هو إجراء مسح للموظفين لتقدير الخسارة في الناتج الاقتصادي لقطاع الأعمال. ويمكن أن يكون هذا المسح مشابهاً لمسح

3 المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر، 2015 (القاهرة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2016).

المرأة المفردة، مع إضافة أسئلة حول الحضور إلى العمل بحالة غير جيدة إلى جانب الأسئلة الاعتيادية عن التغيب. ففي قطاع الأعمال، يشكّل الحضور إلى العمل بحالة غير جيدة (الوصول في وقت متأخر، والمغادرة في وقت مبكر، وعدم التركيز، والصعوبة في إنجاز المهام، وانخفاض الإنتاجية والحوادث) مشكلة مسلماً بها تؤثر على إنتاج وسمعة المؤسسات. ويوفّر مسح بهذا الصدد تفاصيل عن أثر العنف الزوجي على الحضور إلى العمل بحالة غير جيدة.

ويمكن استخلاص الآثار الاقتصادية للعنف الزوجي على الناجيات من العنف ومرتكبيه من الموظفين الذكور والإناث. ويمكن للمسح أن يبين أيضاً ما يسمى بالتأثيرات على "غير المشاركين": الوقت الذي يقضيه الزملاء في مساعدة الناجية من العنف وتأثيرات الصحة النفسية على "غير المشاركين" الناجمة عن حضور الآخرين إلى العمل وهم بحالة غير جيدة⁴.

ويمكن تقدير التكلفة غير المباشرة للحضور إلى العمل بحالة غير جيدة باستخدام المعادلة التالية:

$$COWDL = \sum_i \sum_j \sum_k \left\{ W_j \left[\sum_t L_{ijt} \right] + W_k \left[\sum_t L_{ikt} \right] \right\} + \sum_i \sum_j \sum_k \left\{ W_j \left[\sum_t (q_j/N) \right] + W_k \left[\sum_t q_k/N \right] \right\} + \sum_i \sum_{fc} \sum_{mc} \left\{ W_{fc} \left[\sum_t (q_{fc}/N) \right] + W_{mc} \left[\sum_t q_{mc}/N \right] \right\} \quad (13)$$

حيث W_j أجر المرأة j ، و W_k أجر الرجل k ، و W_{fc} أجر زميلة و W_{mc} أجر زميل. ويمثل كل من L_{ikt} و L_{ijt} الأيام التي فقدها العاملون من الرجال والنساء بسبب العنف الزوجي، ويمثل كل من q_k و q_j الساعات المفقودة بسبب حضور الموظفين من الرجال والنساء إلى العمل بحالة غير جيدة بسبب العنف الزوجي بعد الحادث t و يمثل كل من q_{mc} و q_{fc} الساعات المفقودة بسبب حضور الزملاء إلى العمل بحالة غير جيدة بسبب مساعدة الناجيات من العنف الزوجي بعد الحادث t .

ويمكن تقدير التكاليف المباشرة التي يتكبدها قطاع الأعمال الذي يقدم برامج لخدمات الدعم أو الإحالات للحصول على خدمات أخرى على النحو التالي:

$$BDC = \{(wL + rK + p * RM)\} + \sum_i \overline{TC_i} * N_j \quad (14)$$

حيث BDC تكاليف قطاع الأعمال المباشرة، وحيث wL تمثل تكاليف الموظفين، و $p * RM$ التكاليف المادية، و K الاستثمار الرأسمالي في البنية التحتية والمعدات، و r معدل الخصم، و TC_i متوسط المدفوعات التحويلية للحصول على الخدمة i ، و N_j عدد من يحصلون على خدمات ضمن مدفوعات قطاع الأعمال أو المدفوعات التحويلية.

Aristides Alfredo Vara Horna, "Violence against women and its financial consequences for businesses in Peru", Executive summary, English edition (Lima, Peru, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit and University of San Martin de Porres, 2013). Available from http://www.learningtoendabuse.ca/sites/default/files/The%20Impacts%20of%20Violence%20against%20Women_Financial%20Consequences_Peru_1.pdf.

دال- تقدير تكاليف العنف الزوجي على المستوى الوطني أو الكلي

ترد أدناه ثلاث طرق مقترحة لاحتساب تكاليف العنف الزوجي الإجمالية

التكاليف الإجمالية
(1) التكاليف المباشرة الملموسة (مجموع إنفاق الأفراد + مجموع إنفاق الحكومات + مجموع إنفاق المنظمات غير الحكومية + مجموع إنفاق المنظمات الدولية + مجموع إنفاق قطاع الأعمال) + التقدير الكلي لخسارة الإنتاج + التقدير الكلي لخسارة الإنتاجية
(2) مجموع التكاليف المباشرة + مجموع التكاليف غير المباشرة (التجميع على أساس معادلات احتساب التكاليف الواردة أعلاه)
(3) مجموع التكلفة المباشرة + مجموع الأثر التضاعفي على قطاعات الإنتاج المختلفة

وفي احتساب أنواع التكاليف الثلاثة، من الضروري تضمين نتائج الأقسام السابقة:

- معلومات المسح؛
- معلومات الموازنة؛
- معلومات من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛
- معلومات مسح قطاع الأعمال لتقدير الخسارة في الناتج.

هناك بديل للتجميع البسيط للتكاليف على مستويات مختلفة هو تحليل لتقدير التأثير التضاعفي للعنف في أنحاء الاقتصاد جميعاً (التكلفة الإجمالية 3 في الإطار أعلاه). وهناك طريقة اقترحها رافيندرا ودوفوري وآش (2017)⁵ تستكشف تأثيرات العنف الزوجي على مختلف قطاعات الاقتصاد: خسارة الإنتاج في كل قطاع والتأثير التضاعفي الناجم عن الطلب الوسيط في جميع القطاعات. ولا تقدر هذه الطريقة الخسائر الناجمة عن العنف في قطاع بعينه فقط، بل أيضاً التأثير غير المباشر على القطاعات الأخرى التي تستخدم النواتج. فهي، مثلاً، تتيح تقدير الخسارة المباشرة للناتج في القطاع الزراعي بسبب أيام العمل المفقودة، والخسائر الناجمة عن ذلك في القطاعات الأخرى التي تستخدم المنتجات الزراعية.

وللقيام بهذا التحليل، يلزم الحصول على معلومات عن تكاليف الوحدة للعمل المفقود للمرأة والرجل، إلى جانب مصفوفة المحاسبة الاجتماعية. وهذه المصفوفة تمثل نظام الاقتصاد الكلي وتتضمن قدراً كبيراً من المعلومات حول التحويلات والمعاملات والعلاقات بين الفئات أو الحسابات الاقتصادية على المستويين الكلي والمتوسط⁶. وفي غياب مصفوفة المحاسبة الاجتماعية، قد يكون بالإمكان استخدام جداول المدخلات-المخرجات التي تبين التفاعل في ما بين كافة القطاعات الإنتاجية ولكنها قد لا تشمل مدخلات العمل في كل قطاع فرعي.

Srinivas Raghavendra, Nata Duvvury and Sinead Ashe, "Macroeconomic loss due to violence against 5

women: the case of Viet Nam", in Feminist Economics (يصدر قريباً).

Graham Pyatt and Jeffery I. Round, eds, Social Accounting Matrices: A Basis For Planning (Washington, 6

D.C., World Bank, 1985).